

الطوارق هم قبيلة طوال القامة يدعون بالرجال الزرق بسبب صبغ الوان المالبس على جلودهم، الصحراء نحو المغرب لبيع الملح وحلي حرفيهم مقابل الأقمشة الزرقاء والتمر والصنادل ليعودوا بها إلى تمانراست و فاتجهوا نحوها وقاموا بسرقة صناديق فضي ببطء بسبب الأحمال الجديدة الثقيلة الجيب فقاموا بسرقة ما يمكن تفكيكه منها وتابعوا رحلتهم شمال وفي الجانب الآخر من المنحدر استيقظ أفراد فريق البحث ليتفاجؤوا بأن معداتهم جميعها قدُ واهل الصحراء، ومن هناك جوا . عندما تحركت سيارات الجيب لم يركزوا برؤية سرب النعام في الجوار ولكن هدارة رأهم مغادرين فأسعده ذلك خاصة بعد أن عادت له قوته فأألن يستطيع الذهاب للبحيرة القديمة دون خوف، فانطلق ومعه سرب النعام إل أن سعادته لم تكتمل فقد هناك عادت ك القديمة لهدارة،